

الأغاني

من أنت عافاك ؟ فقلت رجل معجب بهذا العلم قال فلا تشهرني فإني رجل مستور إنما أعمل للقتول قال قلت إني لا أشهرك إنما أقتبس منك قال فاکتم ذلك قال وبين يديه كوز شبه صغير فقال لي اقلع عروته فقلعتها فقال اسبكها في البوظة فسبكتها فأخرج شيئاً من تحت مصلاه فقال ذره عليه ففعلت فقال أفرغه فأفرغته فقال دعه معك فإذا أصبحت فاخرج فبعه وعد إلي فأخرجته إلى باب الشام فبعت المئقال بأحد وعشرين درهماً ورجعت إليه فأخبرته فقال اطلب الآن ما شئت قلت تفيدني قال بخمسائة درهم على أن لا تعلمه أحداً فأعطيته وكتب لي صفة فامتحنتها فإذا هي باطلة فعدت إليه فقيل لي قد تحول وإذا عروة الكوز المشبه من ذهب مركبة عليه والكوز شبه ولذلك كان يدخل إليه من يطلبه ليلاً ليخفي عليه فانصرفت وعلمت أن

ال D أراد بي خيراً وأن هذا كله باطل .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا العنزي قال حدثني أبو مالك اليماني قال حدثني أبو كعب قال .

لما ماتت البانوك بنت المهدي رثاها سلم الخاسر بقوله .

(أَوْدَى بَبَانُوكَةَ رَيْبُ الزَّمَانِ ... مُؤْنَسَةُ الْمَهْدِيِّ وَالْخِيزُرَانِ) .

(لَمْ تَنْطُو الْأَرْضَ عَلَى مِثْلِهَا ... مَوْلُودَةُ حَنَّ لَهَا الْوَالِدَانِ) .

(بَانُوكُ يَا بِنْتَ إِمَامِ الْهُدَى ... أَصْبَحَتْ مِنْ زِينَةِ أَهْلِ الْجَنَانِ) .

(بَكَتْ لَكَ الْأَرْضُ وَسُكَّانُهَا ... فِي كُلِّ أَوْقٍ بَيْنَ إِسْرٍ وَجَانِ) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهيويه قال حدثني علي بن الحسن الشيباني قال حدثني أبو المستهل الأسدي وهو عبد الله بن تميم بن